Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (48) : 30 Dec 2020
P: 110 - 126

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (48) : 30 ديسمبر 2020 م
ص: 110 - 126

The role of the College of Education in facing the phenomenon of school dropout - A field study on faculty members at the College of Education, Brak Al-Shati -

Mohamed Ali Mohamed Alsgaier

College of Education || Brak Al-Shati - Sebha University || Libya

Abstract: This study aims to know the role of the College of Education (Barak -Al-Shati) in the face of the phenomenon of school dropout, as well as to identify the social role of the college in facing the school dropout, and to know the reasons for the school dropout among college students, and the study relied on the descriptive analytical approach, and the questionnaire was taken as a tool for it for the purpose of collecting information from the community, which reached (23) singles only, and the sample of the study was (23) singles. By following the students 'achievement level and their discipline within the college, and family control is an important factor in preventing academic drop-out. In light of these results, the study recommends several recommendations, the most important of which are: The College of Education, Barak Al-Shati, should pay attention to developing students 'intellectual capabilities through various educational programs and activities, and work to raise the motivation for learning among students.

Keywords: Phenomenon - leakage – Barak - Al-Shati.

دور كلية التربية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي
– دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية براك الشاطئ –

محمد علي محمد الصغير

كلية التربية براك الشاطئ || جامعة سبها || ليبيا

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور كلية التربية براك الشاطئ في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي، وكذلك التعرف على الدور الاجتماعي للكلية في مواجهة التسرب الدراسي، ومعرفة أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة الكلية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما اتخذت من الاستبانة أداة لها لغرض جمع المعلومات من المجتمع والذي بلغ (23) مفردة فقط، وعينة الدراسة كانت (23) مفردة، أما محاور الأداة فتمثلت في الدور التربوي للكلية، والدور الاجتماعي للكلية، وأسباب التسرب ، وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كان أبرزها: لا تهتم الكلية بمتابعة مستوى تحصيل الطلاب وانضباطهم داخل الكلية، كما تعد الرقابة الأسرية عامل مهما في منع التسرب الدراسي. وعلى ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها: على كلية التربية براك الشاطئ الاهتمام بتنمية قدرات الطلاب الفكرية من خلال البرامج والأنشطة التعليمية المختلفة، والعمل على إثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة – التسرب- براك الشاطئ.

مقدمة

للتربية دور هام وحيوي في حياة الأفراد، كما تمثل أهمية كبيرة للمجتمعات المعاصر وخاصة النامية منها، وزادت هذه الاهمية مع تطور المعارف والعلوم، ولم يقتصر دور التربية الحديث على نقل التراث المعرفي والاجتماعي، بل تعدى ذلك إلى الدور الأساسي للتنمية البشرية بجميع جوانبها.

والدول الصاعدة والنامية تحاول جاهدة في توظيف التربية والاستفادة منها في شتى المجالات، ولذلك حشدت كل الطاقات والإمكانات من الاجل الاهتمام بقطاع التعليم بغية نشر الوعي الثقافي والاجتماعي والاقتصادي بين أفراد مجتمعاتها، وليبيا ليست ببعيدة عن تلك الدول التي تحاول الاستفادة من التربية حيث شهد قطاع التعليم في القرن الماضي تطور ملحوظا خاصة من حيث البنى التحتية، فأنجزت العديد من المدارس والمؤسسات التعليمية بجميع أنواعها وعلى الصعيدين التعليم العام والتعليم التقني والفني وشمل ذلك جميع المناطق المتحضرة منها والارياف والقرى النائية، الا أن هذا الاهتمام لم يشمل التكوين المهني للمعلمين اللذين هم عصب العملية التعليمية.

ورغم كل المحاولات والتوسع في قطاع التعليم فانه يعاني من بعض المشكلات التربوية والتي تمثل حاجزا كبيرا امام التطور العلمي في هذا القطاع الحيوي، وتعيق مسيرة التنمية، ومن هذه المشكلات "التسرب الدراسي" والتي ينجم عنها هدرا تربويا يعود بالضرر على الفرد نفسه والأسرة والمجتمع.

وتعد ظاهرة التسرب الدراسي من المشكلات الصعبة التي تواجه المجتمعات النامية والمتقدمة لما لها من آثار سلبية تعيق تقدم هذه الشعوب، كما انها تسهم بشكل كبير في انتشار الامية وتدني مستوى الثقافة لدى أفراد المجتمع، والذي ينتج عنه تعطيل جزء هام من المجتمع عن المشاركة في برامج التنمية.

ويختلف التسرب من مرحلة تعليمية لأخرى، ففي المراحل الأول من التعليم قيد سبب التسرب المدرسي إلى عدم متابعة الأسرة لأبنائها واهمالها لهم، أما في المرحلة الثانية وهي التعليم الثانوي فقد يعود التسرب إلى ضعف الأداء التعليمي للعملية التعليمية، وغياب دور المرشدين التربويين والنفسيين في المؤسسات التعليمية.

اما في المرحلة الجامعية يختلف التسرب الدراسي كليا عن المرحلتين السابقتين، ولهذا السبب سوف نسلط الضوء في هذه الدراسة على موضوع التسرب الدراسي في كلية التربية براك الشاطئ والدور الذي تلعبه في مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة والمدمرة لاهم مكونات وفئات المجتمع واماله المنشود في التقدم والرقي ألا وهو عنصر الشباب.

مشكلة الدراسة

يعتبر التسرب الدراسي من أهم المشكلات الصعبة التي تواجه رجال التربية والمهتمين بها، لأنها تعمل على اضعاف الخطط التربوية المنوط بها تطوير التعليم ومواجهة المشكلات التي تقف حجرة عثرة امام تقدم هذا القطاع ومواكبة التطور العلمي الهائل في جميع المجالات، والتسرب الدراسي يأخذ اشكالا متعددة منها الانقطاع الكلي عن الدراسة ومنها التغيب المتكرر، ومنها الانقطاع بسب ضعف القدرات لدى الفرد أو الذهاب مبكرا لسوق العمل.. وغيرها.

كما تعتبر ظاهرة التسرب الدراسي من اصعب واخطر المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، فهي تؤثر تأثيرا مباشرا على نمو وتقدم المجتمع، كما تعد بأنها احد الجوانب الأساسية المؤدية إلى عملية الهدر التعليمي الذي يعتبر من ابرز قضايا التعليم العالي الشائكة، فالتسرب الدراسي من الجامعة يشكل معضلة كبيرة على الطلاب، والنظام التعليمي، والمجتمع، لأنه يقف حجرة عثرة في وجه تطلعات وامال الطلاب وطموحاتهم، وقد يترتب عليه اثار نفسية لديهم تتمثل في عدم الرضا عن الذات أو عدم الشعور بالأهمية، والذي يؤدي إلى العزلة والانسحاب والاعتماد على غيره في مجمل حياته.

والمؤسسات التعليمية خاصة منها الجامعية منوط بها إيجاد الحلول الناجحة للحد من هذه الظاهرة إلى المستوى الأقل بمشاركة الأسرة والمجتمع، ومن هذا المنطلق يجب أن يكون هناك دور فاعل لكلية التربية براك الشاطئ في مواجهة ظاهرة تسرب الطلاب من الدراسة الجامعية.

تساؤلات الدراسة

وبهذا تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **"ما دور كلية التربية براك الشاطئ في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي؟ "**

وينبثق عن السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

1- ما أسباب التسرب الدراسي لدى طلاب كلية التربة براك الشاطئ؟
2- ما الدور التربوي الذي تقوم به كلية التربية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي؟
3- ما الدور الاجتماعي الذي تقوم به كلية التربية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أسباب تسرب الطلاب وتركهم للدراسة الجامعية؟
2. معرفة الدور التربوي الذي تقوم به كلية التربية براك الشاطئ من أجل الحد من ظاهرة التسرب الدراسي.
3. معرفة الدور الاجتماعي الذي ترعاه كلية التربية براك الشاطئ في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي؟

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كون التسرب الدراسي يعد من الهدر أو الفاقد التربوي للموارد البشرية، والذي أصبح جل اهتمام القائمين والمهتمين بقطاع التربية والتعليم، ولأجل ذلك فان أهمية **هذه الدراسة النظرية** تكمن في التالي:

1- هذه الدراسة تعد الأولى في المنطقة من حيث نظرتها للتسرب وخاصة الجامعي منه.
2- يمكن أن تسهم في إضافة معرفة جديدة.
3- يؤمل الباحث أن تكون هذه الدراسة حافزا للباحثين والكتاب من أجل البحث في ظاهرة التسرب في المراحل التعليمية الاخرى وايجاد حلول ناجعة للحد من هذه الظاهرة.

اما الأهمية التطبيقية فتكمن في التالي:

1- تبرز أهمية موضوع التسرب الدراسي من حيث توعية الطلاب بقدراتهم واستعداداتهم، ومخاطر التسرب عليهم وعلى اسرهم والمجتمع ككل.
2- كما تأتي أهمية الموضوع من حيث إنه سيفيد المسؤولين في الدولة والجامعة لوضع برامج تحافظ على الطلبة وتوفير المتطلبات اللازمة لجعل التعليم أكثر جاذبية.
3- يتوقع أن تفيد هذه الدراسة القائمين على العملية التعليمية بالجامعات وتوظيفها أثناء مرحلة التخطيط للتعليم.
4- ربما تفيد هذه الدراسة في وضع برامج لمعالجة التسرب الدراسي لدى طلبة الجامعة.

5- قد تفيد في توجه المجتمع إلى دعم أبنائهم في مرحلة التعليم الجامعي ومشاركة الجامعة في وضع حلول لمشكلاتها والمساهمة في تمويل بعض برامجها، وتكامل دور المجتمع مع الجامعة.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعي**: موضوع التسرب الدراسي ومعرفة مسبباته وسبل مواجهته.
- **الحدود البشرية**: أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية براك الشاطئ
- **الحدود المكانية**: طبقت هذه الدراسة في منطقة وادي الشاطئ بلدية براك " كلية التربية".
- **الحدود الزمانية**: تجري هذه الدراسة خلال فصل الربيع 2019 م.

مصطلحات الدراسة

- **الدور:** يعرف على انه نموذج أو نوع من السلوك متمثل فيما يقوم به الفرد من تصرفات تتوافق مع متطلبات مؤسسة معينة في المجتمع المحلي. (عمار، 2010، 11)
  - **ويعرف الدور اجرائيا**: بانه تلك الإجراءات التنفيذية التي تقوم بها كلية التربية براك الشاطئ لمحاربة ظاهرة التسرب وإيجاد حلول للحد منها ومحاصرتها في اضيق نطاق.
- **التسرب**: يعرفه الحقيل بانه انقطاع الدارس عن الدراسة كليا قبل تحقيق غاياته منها. (الحقيل، 193، 1993)
  - ويعرف **التسرب** اجرائيا بانه: ترك الطالب لمقاعد الدراسة الجامعية كليا أو جزئيا قبل انتهائها.
- **كلية التربية**: هي المؤسسة التعليمية الجامعية الموكل اليها بناء الكوادر العلمية المميزة والتي يقع على عاتقها بناء الأجيال الصاعدة وقيادة المؤسسات التعليمية المختلفة.
- **المواجهة**: هي تلك الأساليب والانماط التي تنتهجها الكلية في معالجاتها لظاهرة التسرب الدراسي للمحافظة على قدسية رسالتها.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

يعتبر التسرب الدراسي من مظاهر الهدر التربوي وضعف الاستثمار في العنصر البشري للنظام التعليمي والتربوي، وذلك لكونه يعود بالكثير من الآثار السلبية على المتسرب نفسه وعلى المجتمع، لان المتسرب يغلب عليه طابع الامية وقلة الثقافة وانعدامها، وضعف مشاركته في التنمية وبناء المجتمع، ولأجل ذلك سوف نستعرض في هذا الجانب مفهوم التسرب والمفاهيم ذات العلاقة به، وأسباب التسرب، وانواعه، ومظاهره.

مفهوم التسرب

يعرف التسرب على انه ترك الطالب للدراسة دون اتمامها وهو يعني الضياع، وله ابعاد عديدة في عملية التعليم ونظامه (عطوي، 2001، 309).

في حين **عرفه** (عابدين) بانه التخلي التلقائي عن للطالب عن الدراسة لأسباب اجتماعية أو اقتصادية أو الطرد (عابدين، 2001، 75).

كما يعرف التسرب على انه ترك أو الانقطاع الكلي للطلاب عن مقاعد الدراسة الجامعية قبل نهايتها والاتجاه إلى سوق العمل مبكرا.

مفاهيم ذات علاقة بالتسرب

الهروب: ويقصد به الترك الجزئي للدراسة أي الحضور إلى الكلية دون حضور المحاضرات ويمثل البداية إلى التسرب الكامل.

الغياب: ويعني التغيب عن الحضور إلى الكلية ليوم كامل أو عدة أيام قد تكون متواصلة أو متقطعة وهو ايضا يمهد إلى ترك الدراسة مبكرا.

أسباب التسرب

هناك العديد من الأسباب التي تجعل الطالب يترك مقاعد الدراسة نهائيا منها ما هو أكاديمي والاخر اجتماعي أو اقتصادي وسوف نتناول في هذه الدراسة الأسباب الاكاديمية والاجتماعية والاقتصادية.

أولا: الأسباب الاكاديمية:

تعد الأسباب الأكاديمية من أبرز واهم الأسباب التي تدعو الطالب إلى ترك الدراسة، وهي تمثل عدة عوامل ومن أهم هذه الأسباب نورد منه ما يلي: ضعف القدرات العلمية للطالب، صعوبة المقررات الدراسية، الرسوب المتكرر في الفصل الدراسي الواحد، النقص في أعضاء هيئة التدريس، المناهج الدراسية لا تلبي احتياجات الطلاب، عدم تنوع وسائل التقويم وانحصاره في الاختبارات التحريرية .

ثانيا: الأسباب الاجتماعية

ولا تقل الأسباب الاجتماعية أهمية عن الأسباب الاكاديمية حيث تمثل الجانب الاجتماعي للطالب والذي يكون الحاضنة الاجتماعية له ومن هذه الأسباب ما يأتي: تفكك الأسرة اجتماعيا، وفاة أحد الوالدين، الزواج المبكر، انفصال الوالدين.

ثالثا: الأسباب الاقتصادية

ويقصد بالأسباب الاقتصادية الموارد المالية والمادية للطالب والأسرة، لان ضعف الحالة المادية للأسرة يعد من أكبر المشكلات التي تحول دون مواصلة الطالب للدراسة وله تأثير مباشر على نقص الغذاء وسوء المسكن، وعدم توفر اللباس المناسب وهذه المشكلات ترتبط ارتباطا قوي ووثيق بالتحصيل الدراسي للطالب.

لذا فان انخفاض مستوى دخل الأسرة أو انعدامه يعمل على قتل الطموح لدى المتعلمين كما يحفز الطلاب بالاتجاه المبكر إلى سوق العمل بغية تحسين وضع الطالب واسرته ماديا، ويؤدي إلى تسرب الطالب عن الدراسة وتركها نهائيا.

أنواع التسرب

أغلب الأنظمة التعليمية في العالم مهما عملت من تحصينات فأنها من الضروري أن تواجه بعض الصعوبات أو المشكلات ومنها ظاهرة تسرب الطلاب وتركهم لمقاعد الدراسة، وفي هذا الصدد نحاول أن نتعرف على بعض أنواع التسرب وهي كالتالي (الشيخي، 2002، 352):

1. التسرب المؤقت: وهو عادة ما يحدث بشكل يومي ويتحول إلى مستمر ينتهي بالانقطاع التام عن الدراسة.
2. التسرب الدائم: وهو انقطاع الطالب بصفة كلية عن الدراسة.
3. التسرب المرحلي: وهو الذي يظهر في نهاية كل مرحلة تعليمية.

4. التسرب الشائع: وهو ترك الطلاب لمقاعد الدراسة قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة الجامعية.
5. التسرب المخفي: وهو الذي ينتظم فيه الطالب بالحضور إلى الكلية مما يضطره إلى الانقطاع عن الدراسة مستقبلا.
6. التسرب الظاهر: ويعتمد هذا النوع من التسرب على التغيب عن الحضور وعدم الانتظام لفترات طويلة، ثم يعود إلى مقاعد الدراسة ويعيد الانقطاع الكرة تلوى الكرة إلى أن يجد نفسه خارج مقاعد الدراسة، وربما يكون ذلك لعدم قدرته على التحصيل الدراسي المناسب لقدراته.

مظاهر التسرب

1- المظهر الأول داخل البيئة التعليمية (الكلية)

للبيئة التعليمية دور كبير وفعال في تنمية قدرات الطلاب واكسابهم المهارات والمعارف التي تؤهلهم مستقبلا في المشاركة الفاعلة في التنمية المجتمعية، وأيضا لها دور كبير في تنفير وعزوف الطلاب عن الدراسة والاتجاه المبكر إلى سوق العمل، ويقع على عاتق البيئة التعليمية العبء الكبير في معالجة ظاهرة تسرب الطلاب، ومن مظاهر البيئة التعليمية التسرب الفكري وهو ما يمثل الشرود الذهني وعدم الانتباه إلى المحاضرات، والتأخر المستمر عن المحاضرات، والغياب المتكرر عن الحضور للكلية أو المدرسة، سوء العلاقة بين المتعلم والمعلم (ربيع، 2003، 188).

كل هذه المظاهر مجتمعة أو منفردة تدفع الطالب إلى انتهاج طريق اخر غير الدراسة كي يصل إلى أهدافه بطرق أسهل وأقصر من الدراسة.

2- المظهر الثاني: البيئة الأسرية

الأسرة هي نواة المجتمع، وهي النظام الاجتماعي المتكامل وظيفيا مع بقية أنظمة المجتمع الأخرى التعليمية منها والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والأخلاقية، وهذا التكامل هو النهج الذي يؤدي إلى تنمية المجتمع ونمائه، والأسرة تعتبر الشريك القوي في التنمية حيث تقدم أغلي ما عندها (أبنائها) للمجتمع الذي يعتمد عليهم في بنائه القوي والمتين.

ومن مظاهر البيئة الأسرية التي تمهد للترب الدراسي سوء العلاقة بين الطالب واسرته، ضعف العلاقة الاجتماعية بين الطالب واسرته، عدم اشراك الطلاب في ادرة شؤون اسرهم، عدم تشجيع الأسرة لهوايات أبنائها.

3- المظهر الثالث: الاقران

للأقران دور هام ومحوري في إعادة سلوك الأفراد وتصرفاتهم والقرارات التي تحدد في بعض الأحيان نمط حياتهم، ومن هذه المظاهر الرفقة غير الصالحة، ضعف العلاقة بين الرفقاء، انعدام الثقة مع الاقران.

كلية التربية براك الشاطئ ودورها في مواجهة التسرب:

تأسست كلية التربية براك الشاطئ في عام 2006 بعد أن تم ترفيعها أو ترقيتها من كلية اعداد وتأهيل المعلمين إلى كلية التربية وهي تشتق أهدافها ورسالتها ورؤيتها من الجامعة التي تعود تبعيتها لها وهي (جامعة سبها).

تحاول الكلية منذ تأسيسها إلى مواكبة التطور العلمي والتكنلوجي في مجال التربية، وذلك عن طريق اختيار أعضاء الهيئة التدريسية ذات الكفاءات العالية والمتميزة ويشمل ذلك الاختيار الكوادر الإدارية والفنية العملة بالكلية، وتضم كلية التربية براك الشاطئ عشرة اقسام تكون في مجملها كافة التخصصات العلمية والتربوية، والتي تعنى بإعداد المعلمين التربويين القادرين على تحمل مسؤولياتهم العلمية والفكرية والأخلاقية اتجاه مجتمعهم.

مكونات الكلية

تتكون الكلية من مجموعة من الأفراد وهم يمثلون العنصر البشري في الكلية وهم (أعضاء الهيئة التدريسية، والاداريون، والعمال، الطلاب)، كما تتكون من المبنى التعليمي والذي يشمل كل الأقسام والإدارات والقاعات والساحات وكافة المرافق التعليمية الأخرى، كما يوجد بالكلية الجانب الاكاديمي والذي يمثل المناهج والمقررات الدراسية والتي تمثل الأهداف التربوية للكلية، بالإضافة إلى كافة البرامج التعليمية الأخرى بما فيها الوسائل والأساليب المستخدمة في العملية التعليمية، والمناشط الأخرى.

أهمية الكلية

تعد كلية التربية مجتمعا صغيرا مترابطا تحتوي على بعض التنظيمات الاجتماعية والأنشطة والعلاقات الثقافية والاجتماعية، كما تمثل كلية التربية المؤسسة الرئيسية التي تشرف على اعداد الكوادر العلمية التي تهتم بتربية النشء، وتبرز أهمية كلية التربية في كونها لها العديد من المميزات منها:

1- **بيئة تربوية:** فهي ليست مكانا لتلقي المعارف فحسب بل يتعدى دوره ذلك إلى الاهتمام بتربية الفرد جسميا وعقليا ونفسيا من خلال بناء شخصيته بناء متكاملا وسليما.
2- **بيئة تعليمية:** حيث يتلقى فيها الطالب المعارف والمهارات والمعلومات المناسبة والتي تمثل الجانب المعرفي في العملية التعليمية، كما تتولى الكشف عن قدرات واستعدادات الطلاب وتمثل الجانب السلوكي لدى الطلاب.

دور الكلية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي

للكلية وأعضاء هيئة التدريس وكذلك العاملين فيها دور هام وكبير وحاسم في التقليل من ظاهرة التسرب الدراسي، سواء من حيث أسلوب التعامل مع الطلاب، أو استثمار مهارات الطلاب وميولهم وهواياتهم وتوظيفها في تبسيط المقررات الدراسية وطرحها بصورة يمكن أن تلبي رغبات الطلاب وتزيد من تفاعلهم نحو الدراسة الجامعية، ولأجل ذلك يجب على الكلية أن تضع بعض الأسس والإجراءات التي تعمل على الحد من ظاهرة التسرب الدراسي منها:

- الاستفادة من قدرات الطلاب من خلال الرفع من التفاعل لديهم مع الوسط الاجتماعي المحيط بهم.
- توظيف الطرائق الحديثة في التدريس بحيث تساعد على زيادة مستوى الفهم والادراك لدى الطلاب.
- حث الطلاب على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم.
- زرع الثقة لدى الطلاب واشعارهم بأنهم يمثلون المستقبل
- خلق محفزات في الكلية كتوفير أماكن وأوقات للأنشطة وممارسة الهوايات الرياضية والفنية والثقافية.
- تفعيل دور المرشد الطلابي في الكلية لما يحظى به من أهمية بين الطلاب.
- التأكيد على تنمية روح الجماعة لدى الطلاب عن طريق النشاط الجماعي المنظم.
- يجب على الكلية أن تهتم بالمشكلات والانحرافات السلوكية المباشرة وتعمل على العلاج المبكر لها.
- إشراك المجتمع في وضع الخطط والمقترحات للحد من هذه الظاهرة وخاصة المهتمين بقطاع التعليم.

تتباين الحلول والمحاولات حول ظاهرة التسرب الدراسي، ولذلك لا يوجد حل مثالي لها يمكن أن يعتمد عليه كحل نهائي لهذه المشكلة، كما تعتبر محاولات الدولة والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية والإعلامية عبارة عن محاولات للتخفيف أو التقليل من الآثار السلبية الناجمة عن الظاهرة والتي يتأثر بها المجتمع سلبا.

وسوف نورد بعض الأدوار التي تؤديها الدولة والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية والإعلامية لمعالجة ظاهرة التسرب الدراسي.

الآثار السلبية للتسرب الدراسي

الشباب هم العنصر البشري الواعد التي تعتمد علية البلدان والدول في بناء مستقبلها الوعد، ويقع على عاتقهم مسؤولية بناء المجتمع، واهي هدر في هذه الفيئة ينعكس سلبا عليهم وعلى المجتمع الذي ينتمون اليه، ومن الآثار التي يخلفها التسرب الدراسي ما يلي:

- تعرض الفرد للبطالة لأنه لا يملك المهارات اللازمة للعمل.
- يصبح الفرد سهلا للانحراف لأنه يفتقد إلى التحصين العلمي المناسب (نقاز، 20، 2011، 20).
- يصير المتسرب أقل قدرة على التكيف مع مقتضيات ومتطلبات سوق العمل (المهنا، 2001، 133).
- يؤثر التسرب على النظام التعليمي من حيث المصاريف المالية الضائعة، لأنه يؤثر على مدخلات ومخرجات النظام (العزيز، 1996، 10).
- قد يؤدي التسرب إلى تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات بين فئة الشباب (بوسنة، الخضر، 2011، 48).

الإجراءات الوقائية من التسرب

هناك مجموعة من الإجراءات اذا ما اتخذت يمكن التقليل من ظاهرة التسرب بين الطلاب، ويشترك في هذه الإجراءات كلا من "الأسرة، المؤسسة التعليمية، أما دور الأسرة فيكمن في مراقبة أبنائها وحثهم على التعلم وابعادهم عن رفقاء السوء وتوفير متطلباتهم الشخصية وخلق جو عائلي يسوده المودة والاحترام هذه تساهم في منع التسرب الدراسي، أما دور المؤسسة التعليمية فيظهر في تحسين المناهج الدراسية بما يتوافق وقدرات الطلاب الذهنية، والاهتمام بالتوجيه والإرشاد التربوي والنفسي، وتحسين وتطوير طرائق التدريس بما يناسب اتجاهات الطلاب، وتنظيم التوزيع الزمني وتهيئة المناخ المناسب للتعلم (غزال، 2001، 17).

ثانياً- الدراسات السابقة

- **دراسة الحراحشة (2016)** والتي اختار لها عنوان " **ظاهرة التسرب المدرسي وأثرها على التنمية ودور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد منها**" ولقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب ظاهرة التسرب الدراسي، والتعرف على دور المدرسة والمؤسسات المجتمعية في الحد من ظاهرة التسرب، كذلك معرفة أثر المتغيرات (المسمى الوظيفي، الجنس) على استجابات المبحوثين من أفراد العينة والتي تمثلت في مديري المدارس والمعلمين واولياء الأمور وقد بلغت (144) مديرا ومعلما وولي امر، كما تم اختيارهم بالطريقة القصدية، كما اختير المنهج الوصفي المسحي لهذه الدراسة، واستخدم الباحثان الاستبانة لغرض جمع البيانات، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تمخضت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: كان مستوى استجابات المبحوثين بدرجة متوسطة حول جميع محاور الاستبانة، كما أظهرت النتائج أيضا بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري المسمى الوظيفي والجنس.
- **سيسبان فاطمة الزهراء (2017)** والتي اختارت لها عنوان " **فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي**" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية نحو التعلم لطلاب السنة الرابعة متوسط والمعرضين للتسرب، اختارت الباحثة عينة الدراسة (22) مبحوثا من طلاب السنة الرابعة متوسط اختيرت عشوائيا، ثم تم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى تجريبية، أما الثانية فهي ضابطة لم تخضع للبرنامج، واختارت الباحثة المنهج شبه التجريبي لأنها تراه الأنسب لدراستها، ولاختبار فرضيات الدراسة اعتمدت الباحثة مقياسين احدهما للدافعية للتعلم، والآخر البرنامج الارشادي، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان ابرزها: تشير النتائج بوجه عام إلى فاعلية

البرنامج الارشادي في تحسين الدافعية للتعلم عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب. ومن خلال نتائج الدراسة **توصي** الباحثة ما يأتي: توعية أولياء الأمور والمعلمين والمهتمين بالمجال التربوي بضرورة الاهتمام بموضوع الدافعية.

التعقيب على الدراسات السابقة

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لظاهرة التسرب الدراسي.
- من حيث المنهج اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث اختارت سيسبان (2017) المنهج شبه التجريبي، أما دراسة الحراحشة فقد اختارت المنهج الوصفي المسحي، والدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تجرى في كلية التربية التي تعنى بإعداد الكوادر التعليمية، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها الأولى في حدود علم الباحث التي تتناول ظاهرة التسرب لدى طلبة كلية التربية براك الشاطئ بجامعة سبها وفي بيئة البحث.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وأثراء الإطار النظري وتنظيم المادة العلمية للدراسة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

المنهج: المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي والذي يركز اساسا على وصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويناسب الدراسات الإنسانية.

أداة الدراسة: ولغرض جمع المعلومات من عينة الدراسة تم اعتماد الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، واعتمادا على الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة فقد تم بناء الأداة والتي وتضمنت على (33) سؤالا توزعت على ثلاثة ابعاد على النحو التالي:

- البعد الاول: يشتمل 14 سؤالا وهو يتماشى مع ((السؤال الأول)).
- البعد الثاني: يشتمل 10 أسئلة وهو يتماشى مع ((السؤال الثاني)).
- البعد الثالث: يشتمل 9 أسئلة وهو يتماشى ((السؤال الثالث)).

حركة نماذج الاستبانة الموزعة: يبين الجدول التالي حركة الاستبانة بعد تجميعها والعدد الجاهز للتحليل.

جدول رقم (1) يوضح حركة الاستبانات الموزعة

بيان	الموزع	المستلم	الغير صالحة	الصالحة للتحليل
العينة	23	23	6	17
النسبة	% 100	% 100	% 26	% 73

من خلال الجدول نلاحظ أن إجمالي نماذج الاستبانة الموزعة كانت 23 نموذج استبانة، وتمثل نماذج الاستبانة الفاقدة نسبة 26% فقط أي أن عدد نماذج الاستبانة الصالحة للتحليل 17 نموذج وتمثل 73 %.

أولا: خصائص مفردات العينة:

1- توزيع مفردات العينة حسب الجنس: -

جدول رقم (2) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	10	%58.8

الجنس	العدد	النسبة
انثى	7	%41.1

نلاحظ من الجدول (2) أن أكثر مفردات العينة من الذكور وبنسبة 58.8 % والباقي من الإناث وبنسبة 41.1 % من جميع مفردات العينة.

2- توزيع مفردات العينة حسب الخبرة العملية: -

جدول رقم (3) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب الخبرة العملية.

بيان	العدد	النسبة
أكثر من 12سنة خبرة	7	%41.2
من 7 سنوات وحتى 11 سنة	5	%29.4
أقل من 7 سنوات خبرة	5	%29.4

نلاحظ من الجدول (3) أن أكثر مفردات العينة من خبرتهم أكثر من 12 سنة فأكثر وبنسبة 41.2 % والباقي من خبرتهم من 7 إلى 11 سنة وبنسبة 29.4 % وكذلك من خبرتهم أقل من7 سنوات وبنسبة 29.4 %.

3- توزيع مفردات العينة حسب الدرجة العلمية: -

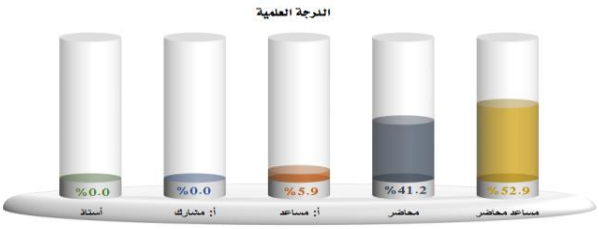

شكل رقم (1) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب الدرجة العلمية.

نلاحظ من خلال الشكل السابق أن أكثر مفردات العينة من درجتهم مساعد محاضر وبنسبة 52.9 %، يليه من درجتهم العلمية محاضر وبنسبة 41.2 % والباقي من درجتهم العلمية أ: مساعد وبنسبة 5.9 % من جميع مفردات العينة.

صدق الأداة:

لغرض التحقق من صدق الأداة فقد تم عرضها بعد تصميمها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التخصص، وتم اختيار العبارات التي اجمع عليها أغلب المحكمين من انها صالحة وتنتمي إلى البعد المدرجة فيه، وبذلك اعتبرت موافقة أغلبية المحكمين مؤشرا على صدق الأداة.

ثبات الأداة:

من أجل التحقق من ثبات الأداة فقد أجرى الباحث اختبار الفا كرو نباخ على محاور الأداة وكانت نتيجة الاختبار على النحو التالي:

جدول رقم (4) نتائج اختبار كرونباخ ألفا.

م	مجموعة الأسئلة المتعلقة ب	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا للثبات
1	ظاهرة التسرب الدراسي	14	0.738
2	الدور التربوي لكلية التربية	10	0.846
3	الدور الاجتماعي لكلية التربية	9	0.944
	الاجمالي	33	0.842

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن قيم معامل اختبار كرونباخ ألفا (α) للثبات بشكل عام هي قيم ثبات مرتفعة، كذلك بالنسبة لإجمالي معامل اختبار كرونباخ ألفا (α) للاستبانة ككل والذي بلغ (0.842) هي معامل مرتفع، وهذ مؤشر قوي على ثبات الأداة.، وتؤكد هذه النتائج على عدم الحاجة إلى تعديل عبارات هذا الاستبانة، كذلك تبين هذه النتائج مدى الاتساق الواضح بين عبارات كل مجموعة من الأسئلة وجاهزية هذا الاستبانة للتحليل.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل **مجتمع** الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وكان عددهم (23) عضوا.

أما **عينة** الدراسة فقد تمثلت في جميع أفراد المجتمع وتضم (23) مفردة تمثل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية براك، وتم الاعتماد على الأداة للحصول على بيانات تساعد في الإجابة على تساؤلات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في وصف وتحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- اختبار كرونباخ ألفا (α) للصدق والثبات: ليبين مدى مصداقية إجابات مفردات العينة.
2- التوزيع النسبي: لوصف طبيعة إجابات مفردات العينة بمقياس لكارت الخماسي.
3- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.
4- اختبار T حول المتوسط: لاختبار الفرضيات الإحصائية المتعلقة بمتوسط المجتمع.

بالرغم من أن البيانات المجمعة من صحائف الاستبانة والداخلة في اختبار فرضيات هذه الدراسة تعد من المستوى الترتيبي إلا أنه يمكن **استخدام اختبار T** لتحديد نقطة على مقياس الترتيب الخماسي والتي (تجتمع عندها أو أعلى منها أو أدنى منها أغلب إجابات مفردات العينة).

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "ما أسباب التسرب الدراسي لدى طلاب كلية التربة براك الشاطئ؟ ".**

الجدول التالي يبين متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس والدلالة المعنوية حول السؤال الأول.

الجدول رقم (5) متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس والدلالة المعنوية حول السؤال الأول.

	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط	المعنوية
1	ضعف العلاقة بين الكلية والمجتمع المحلي	التكرار	5	8	4	2.059	0.750
		النسبة	29.4	47.1	23.5		
2	سوء المعاملة الوالدية تؤدي بالطلبة إلى ترك الدراسة	التكرار	4	10	3	2.059	0.718
		النسبة	23.5	58.8	17.6		
3	ضعف الرقابة الأسرية تؤدي إلى ترك الدراسة مبكر	التكرار	10	6	1	2.529	0.003
		النسبة	58.8	35.3	5.9		
4	الزواج المبكر يؤدي إلى ترك الدراسة	التكرار	5	10	2	2.177	0.269
		النسبة	29.4	58.8	11.8		
5	انخفاض دخل الأسرة المادي	التكرار	5	12	0	2.294	0.020
		النسبة	29.4	70.6	00.0		

	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط	المعنوية
6	حاجة الأسر إلى عمل أبنائها في سن مبكرة	التكرار	6	10	1	2.294	0.056
		النسبة	35.3	58.8	5.9		
7	تدني المصروف اليومي للطالب	التكرار	6	9	2	2.235	0.163
		النسبة	35.3	52.9	11.8		
8	المرض وضعف الحالة الصحية	التكرار	10	6	1	2.529	0.003
		النسبة	58.8	35.3	5.9		
9	الاضطرابات العاطفية	التكرار	3	9	5	1.882	0.496
		النسبة	17.6	52.9	29.4		
10	الخوف من عدم تحقيق الطموح	التكرار	2	14	1	2.059	0.579
		النسبة	11.8	82.4	5.9		
11	تعرض الطلاب إلى التعنيف اللفظي من قبل الأساتذة	التكرار	2	10	5	1.824	0.269
		النسبة	11.8	58.8	29.4		
12	عدم وجود الأنشطة المصاحبة للمقررات الدراسية	التكرار	4	10	3	2.059	0.718
		النسبة	23.5	58.8	17.6		
13	قلة اهتمام الكلية بمشكلات الطلاب	التكرار	8	6	3	2.294	0.136
		النسبة	47.1	35.3	17.6		
14	قدرات الطالب لا تؤهله للدراسة الجامعية	التكرار	7	9	1	2.353	0.029
		النسبة	41.2	52.9	5.9		

يتبين من الجدول (5) أن ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المضلَلة وفقاً للتكرارات والنسب المئوية المقابلة لكل عبارة.

وبعد اختبار معنوية درجة الموافقة باستخدام اختبار T حول المتوسط 2 كما هو موضح في العمودين الأخيرين، حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 2.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 2.

تم رفض الفرضية الصفرية للعبارات ذات مستوى معنوية الأعلى من 0.05 وقبول الفرضية البديلة للعبارات ذات مستوى معنوية الأقل من 0.05، وفي حال كان المتوسط المحسوب لأحد عبارات الجدول السابق كما هو موضح في العمود قبل الأخير أعلى من المتوسط المفترض وهو 2 ومستوى المعنوية لهذا المتوسط أقل من 0.05 سيدل هذا بكل تأكيد على أن هذه العبارة تمثل سبب من أسباب ظاهرة التسرب.

تفسير نتيجة السؤال الأول:

يظهر من الجدول رقم (5) أن العبارة رقم (3) حلت اولا والتي مفادها " ضعف الرقابة الأسرية تؤدي إلى ترك الدراسة مبكر" وتحصلت على نسبة 58.8% وبمتوسط حسابي بلغ (2.529) بينما جاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (8) وأيضا وتحصلت على نسبة 58.8% وبمتوسط حسابي بلغ (2.529) وبهذا يرى معظم أفراد العينة أن أسباب التسرب الدراسي تعود إلى الأسرة وظروفها أو إلى الطلاب انفسهم، وهذا ربما يعود إلى اعتقاد أعضاء هيئة التدريس بان للأسرة الدور الكبير في تسرب أبنائها، او ربما يعود إلى تنصل الهيئة التدريسية عن مهامها التربوية.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الدور التربوي لكلية التربية.**

الجدول التالي يبين متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس والدلالة المعنوية حول السؤال الثاني.

الجدول رقم (6) متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس والدلالة المعنوية حول السؤال الثاني.

	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط	المعنوية
1	توفر الكلية محاضرات لبطيئي التعلم	التكرار	4	9	4	2.000	1.000
		النسبة	23.5	52.9	23.5		
2	تساعد الكلية ذوي التحصيل المنخفض	التكرار	4	1	12	1.529	0.041
		النسبة	23.5	5.9	70.6		
3	تعمل الكلية على إثارة الدافعية للطلاب	التكرار	4	6	7	1.824	0.382
		النسبة	23.5	35.3	41.2		
4	تحث الكلية الأساتذة على تنويع أساليب التدريس	التكرار	1	8	8	1.588	0.014
		النسبة	5.9	47.1	47.1		
5	تشجع الكلية الطلاب المتفوقين دراسيا	التكرار	5	9	3	2.118	0.496
		النسبة	29.4	52.9	17.9		
6	تتابع الكلية مشكلات الطلاب وتعمل على حلها	التكرار	3	8	6	1.824	0.332
		النسبة	17.6	47.1	35.3		
7	تعمل الكلية على تفعيل دور المرشد التربوي	التكرار	8	4	5	2.177	0.422
		النسبة	47.1	23.5	29.4		
8	تبحث الكلية أسباب غياب الطلاب بصفة مستمرة	التكرار	1	8	8	1.588	0.014
		النسبة	5.9	47.1	47.1		
9	تشجع الكلية الأنشطة اللاصفية	التكرار	2	7	8	1.647	0.055
		النسبة	11.8	41.2	47.1		
10	تبحث الكلية عن أسباب الرسوب المتكرر للطلاب	التكرار	4	4	9	1.706	0.172
		النسبة	23.5	23.5	52.9		
	المتوسط العام للدور التربوي		اختبار T		الانحراف المعياري	المتوسط	المعنوية
			1.688		0.4886	1.800	0.111

نلاحظ من الجدول (6) أن ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المضلّلة وفقاً للتكرارات والنسب المئوية المقابلة لكل عبارة.

وبعد اختبار معنوية درجة الموافقة باستخدام اختبار T حول المتوسط 2 كما هو موضح في العمودين الأخيرين، حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 2.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 2.

تم رفض الفرضية الصفرية للعبارات ذات مستوى معنوية الأعلى من 0.05 وقبول الفرضية البديلة للعبارات ذات مستوى معنوية الأقل من 0.05.

وبملاحظة المتوسط العام لمحور الدور التربوي لكلية التربية بشكل عام بالتركيز على الصفين الأخيرين سنلاحظ أن قيمة هذا المتوسط بلغت 1.800 وبمستوى معنوية أكبر من 0.05 وهو يدل على أن الدور التربوي التي تقوم به كلية التربية هو دور متوسط في التقليل من ظاهرة التسرب.

تفسير نتيجة السؤال الثاني:

من خلال قراءة الجدول رقم (6) يتضح أن العبارة " تعمل الكلية على تفعيل دور المرشد التربوي" جاءت أولا بمتوسط حابي قدره (2.177)، وزن نسبي بلغ (47.1) بدرجة الموافقة، بينما جاء في المرتبة الثانية العبارة " تشجع الكلية الطلاب المتفوقين دراسيا " بمتوسط حسابي بلغ (2.118) ووزن نسبي مقداره (29.4) بدرجة الموافقة، وجاءت عبارة " تحث الكلية الأساتذة على تنويع أساليب التدريس " في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي بلغ (5.9) ومتوسط حسابي قدره (1.588)، وهذا يعكس رؤية أفراد العينة واتفاقهم حول ضعف الدور التربوي وليس انعدامه الذي تقوم به الكلية لمواجهة ظاهرة التسرب، وهذا يعود إلى ما يلاحظه أعضاء هيئة التدريس من قلة الاهتمام بالطلبة من حيث قدراتهم الفكرية، أو ربما يعزى ذلك إلى ضعف الإمكانيات المتوفرة في الكلية.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما مستوى الدور الاجتماعي لكلية التربية؟".**

الجدول التالي يبين متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس والدلالة المعنوية حول السؤال الثالث.

الجدول رقم (7) متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس والدلالة المعنوية حول السؤال الثالث.

	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط	المعنوية
1	توظف الكلية المؤسسات الاجتماعية	التكرار	1	3	13	1.294	0.000
		النسبة	5.9	17.6	76.5		
2	تعمل الكلية على تفعيل دور المجتمع المحلي	التكرار	1	9	7	1.647	0.029
		النسبة	5.9	52.9	41.2		
3	تقوم بدورات ترشيدية عن الظاهرة	التكرار	2	5	10	1.529	0.016
		النسبة	11.8	29.4	58.8		
4	تقوم بتوضيح قضية الزواج المبكر	التكرار	1	2	14	1.235	0.000
		النسبة	5.9	11.8	82.4		
5	توظف المرافق الرياضية للطلاب	التكرار	1	2	14	1.235	0.000
		النسبة	5.9	11.8	82.4		
6	توفر فرص التفاعل الاجتماعي للطلاب	التكرار	1	8	8	1.588	0.014
		النسبة	5.9	47.1	47.1		
7	توفر نشرة دورية حول برامجها	التكرار	3	4	10	1.588	0.049
		النسبة	17.6	23.5	58.8		
8	تقدم خدمات صحية للطلاب	التكرار	2	2	13	1.353	0.002
		النسبة	11.8	11.8	76.5		
9	تقدم مساعدات مالية للطلاب المحتاجين	التكرار	2	15	0	1.235	0.000
		النسبة	11.8	88.2	00.0		
	المتوسط العام للدور الاجتماعي		اختبار T		الانحراف المعياري	المتوسط	المعنوية
			4.482		0.5412	1.412	0.000

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المضلّلة وفقاً للتكرارات والنسب المئوية المقابلة لكل عبارة.

وبعد اختبار معنوية درجة الموافقة باستخدام اختبار T حول المتوسط 2 كما هو موضح في العمودين الأخيرين، حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 2.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 2.

تم رفض الفرضية الصفرية للعبارات ذات مستوى معنوية الأعلى من 0.05 وقبول الفرضية البديلة للعبارات ذات مستوى معنوية الأقل من 0.05.

وبملاحظة المتوسط العام لمحور الدور الاجتماعي لكلية التربية بشكل عام بالتركيز على الصفين الأخيرين سنلاحظ أن قيمة هذا المتوسط بلغت 1.412 وبمستوى معنوية أقل من 0.05 وهو يدل على أن الدور الاجتماعي لكلية التربية في التقليل من ظاهرة التسرب هو دور ضعيف جداً.

تفسير نتيجة السؤال الثالث:

يتبين من الجدول رقم (7) أن معظم أفراد العينة يجمعون على ضعف أو انعدام الدور الاجتماعي الذي تقوم به الكلية لمواجهة ظاهرة التسرب حيث أن أغلب عبارات هذا البعد اوزانها النسبية ضعيفة مثل العبارة " تعمل الكلية على تفعيل دور المجتمع المحلي " والتي تحصلت على متوسط حسابي قدره (1.647)، ووزن نسبي بلغ (5.9) بدرجة الموافقة، وهذا قد يعزى إلى ضعف النشاطات الاجتماعية مثل الندوات الترشيدية، وانعدام التواصل مع مؤسسات المجتمع.

خلاصة بأهم النتائج

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لهذه الدراسة مجموعة من النتائج وهي على النحو التالي:

- بينت النتائج أن انخفاض مستوى دخل الأسرة يؤدي إلى ترك الطلاب للدراسة والاتجاه إلى سوق العمل مبكرة لمساعدة اسرهم.
- اثبتت النتائج أن تدهور صحة الطالب لها دور كبير في تركه لمقاعد الدراسة.
- كما وضحت النتائج أن عدم وجود الأنشطة المصاحبة للمقررات الدراسية يسهم في العزوف عن الدراسة.
- أيضا بينت النتائج عدم اهتمام الكلية بمشكلات الطلاب وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- وأثبتت النتائج بوجود ضعف في قدرات الطلاب الذهنية مما يضطرهم إلى ترك الدراسة مبكرا.
- بينت النتائج عدم متابعة الأسرة لأبنائها يجعلهم عرضة إلى ترك الدراسة.
- كما وضحت النتائج بعدم وجود رقابة من إدارة الكلية على سير العملية التعليمية بها.
- كما بينت النتائج إلى أن الكلية تفتقد إلى الأنشطة التعليمية المختلفة.
- كما وضحت النتائج عدم اهتمام الكلية بالطلبة المتفوقين وتشجيعهم.
- لا تهتم الكلية بمتابعة مستوى تحصيل الطلاب وانضباطهم داخل الكلية.
- كما بينت النتائج انه لا يوجد ترابط بين الكلية وبقية المؤسسات الاجتماعية في بيئة البحث.
- كما وضحت النتائج انعدام الدور التوعوي للكلية مما يساهم بشكل كبير في انتشار ظاهرة التسرب.
- وأثبتت النتائج أن الكلية لا تقدم أي نوع من الخدمات للطلاب.

التوصيات والمقترحات

وعلى ضوء النتائج التي توصل اليها هذا البحث يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1- على كلية التربية مساعدة الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض بإجراء محاضرات تعويضية لهم.

2- على كلية التربية براك الشاطئ إيجاد برامج للتوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي.

3- على كلية التربية الاهتمام بتنمية وقدرات الطلاب الفكرية من خلال البرامج والأنشطة التعليمية المختلفة
4- على كلية التربية براك الشاطئ الاستفادة من المؤسسات الاجتماعية في المجتمع لتوعية الطلاب بخطر ظاهرة التسرب الدراسي.
5- على كلية التربية براك التعرف على ظروف الطلاب الاجتماعية والصحية والاقتصادية وسبل تذليلها.
6- توظيف كافة الإمكانات المتاحة من أجل اثارة الدافعية للطلاب نحو التعلم.
7- توفير نشرة دورية حول برامج الكلية.
8- كما يقترح الباحث الآتي:

1. إجراء دراسات مشابهة حول ظاهرة التسرب تستقصي وجهة نظر أولياء الأمور ومقارنتها بالدراسة الحالية.
2. إجراء دراسات تتناول المتغيرات النفسية المؤدية للتسرب الدراسي لدى طلبة الجامعة.
3. إجراء المزيد من البحوث حول أسباب الرسوب المتكرر في الدراسة الجامعية.

قائمة المراجع

- بوسنة محمود، بغداد لخضر (2011)."التسرب المدرسي في التعليم الالزامي بالجزائر" " حجم المشكلة وطبيعة التحديات" مجلة أفكار وآفاق. جامعة الجزائر.2. (2).
- الحراحشة، احمد (2016)."ظاهرة التسرب المدرسي وأثرها على التنمية ودور المدرسة والمؤسسة المجتمعية في الحد منها". بحث مقدم إلى مؤتمر دور القطاع الخاص والأهلي في تنمية الموارد البشرية بالوطن العربي. شرم الشيخ. في الفترة من 9، 10، 11 -2016 مصر.
- الحقيل، سليمان عبد الرحمن (1414). الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية. في المملكة العربية السعودية. دار الشبل للنشر والتوزيع. الرياض. السعودية.
- ربيع. هادي مشعان (2003). الارشاد التربوي "تطبيقاته وادواته ". الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- سيسبان فاطمة الزهراء (2017)."فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي". أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران. كلية العلوم الاجتماعية. قسم علم النفس. وهران. الجزائر.
- الشيخي. على السيد (2002). علم الاجتماع في التربية المعاصرة. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- عابدين. محمد عبد القادر (2001). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر المعاصر. دار الشروق للطباعة والنشر. عمان. الأردن.
- العزيز، احمد الرفاعي، (1996) "ظاهرة التسرب الدراسي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي- دراسة تحليلية للعوامل والأسباب". مجلة كلية التربية. مصر.25. 9.
- عطوي. جودت (2001). الإدارة التعليمية والاشراف التربوي "أصولها وتطبيقاتها" دار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- عمار، نوري (2010)." دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعوي". مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة منثوري، قسنطينة. الجزائر.
- غزال، عبد الفتاح (2001). دراسات في علم النفس الإكلينيكي" المشكلات السلوكية". مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. القاهرة.

- المهنا، إبراهيم عبد الكريم (2001). عوامل التسرب لدى المنحرفين. مؤسسة اليمامة الصحفية. الرياض. السعودية.
- نقاز، سيد احمد (2011)، "ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية". مجلة الحكمة. 11.8. 23.